قـــرارات

قرار رئيس مجلس الوزراء

رقم ٨٧٧ لسنة ٢٠١٢

رئيس مجلس الوزراء

بعد الاطلاع على الإعلان الدستورى الصادر بتاريخ ٢٠١١/٢/١٣ ؛

وعلى الإعلان الدستورى الصادر بتاريخ ٢٠١١/٣/٣٠ ؛

وعلى الإعلان الدستورى الصادر بتاريخ ٢٠١٢/٦/١٧ ؛

وعلى قانون حماية الآثار الصادر بالقانون رقم ١١٧ لسنة ١٩٨٣ ؛

وعلى قرار رئيس الجمهورية رقم ٨٢ لسنة ١٩٩٤ بإنشاء المجلس الأعلى للآثار ؛

وعلى قـــرار رئيس المجلس الأعلى للقـــوات المسلحـة رقم ٢٨٢ لسنة ٢٠١١ بتشكيل الوزارة ؛

وعلى موافقـــة اللجنـــة الدائمـــة للآثار الإسلامية والقبطية بجلستها المنعقدة بتاريخ ٢٠١٠/٤/٤ ؛

وعلى موافقـــة مجلـس إدارة المجلـس الأعـلـى للآثـــار بجلسته المنعقـــدة بتاريخ ٢٠١٠/٥/١٩ ؛

وبناءً على ما عرضه وزير الدولة لشئون الآثار ؛

قـــرر :

(المـــادة الأولى)

يُعتبر أثراً ويُسجل فى عداد الآثار الإسلامية والقبطية فيلا الميجور الإنجليزى – (مبنى النشاط الثقافى) بنادى الجزيرة الرياضى بمنطقة الزمالك بمحافظة القاهرة ، والموضحة الحدود والمعالم بالمذكرة الإيضاحية والخريطة المساحية المرفقين .

(المـــادة الثانية)

يُنشر هذا القرار فى الوقائع المصرية .

صدر برئاسة مجلس الوزراء فى ١١ رمضان سنة ١٤٣٣ هـ

(الموافق ٣٠ يولية سنة ٢٠١٢ م) .

رئيس مجلس الوزراء

دكتور/ كمال الجنزورى

وزارة الدولة لشئون الآثار

مذكرة إيضاحية

لمشروع قرار رئيس مجلس الوزراء

تسجيل فيلا الميجور الإنجليزى مبنى النشاط الثقافى بنادى الجزيرة الرياضى بمنطقة الزمالك - محافظة القاهرة ، وذلك فى عداد الآثار الإسلامية والقبطية .

تنص المادة الأولى من قانون حماية الآثار الصادر بالقانون رقم ١١٧ لسنة ١٩٨٣ والمعدل بالقانون رقم ٣ لسنة ٢٠١٠ فى تطبيق أحكام هذا القانون يعد أثراً كل عقار أو منقول متى توافرت فيه الشروط الآتية :

١ - أن يكون نتاجًا للحضارة المصرية أو الحضارات المتعاقبة أو نتاجًا للفنون أو العلوم أو الآداب أو الأديان التى قامت على أرض مصر منذ عصور ما قبل التاريخ وحتى ما قبل مائة عام .

٢ - أن يكون ذات قيمة أثرية أو فنية أو أهمية تاريخية باعتباره مظهراً من مظاهر الحضارة المصرية أو غيرها من الحضارات الأخرى التى قامت على أرض مصر .

٣ - أن يكون الأثر قد أنتج أو نشأ على أرض مصر أو له صلة تاريخية بها .

ويعتبر رفات السلالات البشرية والكائنات المعاصرة لها فى حكم الأثر الذى يتم تسجيله وفقًا لأحكام هذا القانون .

كما تنص المادة الثانية من القانون سالف الذكر «يجوز بقرار من رئيس مجلس الوزراء بناءً على ما عرضه الوزير المختص بشئون الثقافة أن يعتبر أى عقار أو منقول ذا قيمة تاريخية أو علمية أو دينية أو فنية أو أدبية أثراً متى كانت للدولة مصلحة قومية فى حفظه وصيانته وذلك دون التقيد بالحد الزمنى الوارد بالمادة السابقة ، ويتم تسجيله وفقًا لأحكام هذا القانون وفى هذه الحالة يعد مالك الأثر مسئولاً عن المحافظة عليه وعدم إحداث أى تغيير به وذلك من تاريخ إبلاغه بهذا القرار بكتاب موصى عليه مصحوبًا بعلم الوصول» .

وقد أنشىء نادى الجزيرة والذى كان يسمى عند إنشائه نادى الخديوى الرياضى عام ١٨٨٢ على جزء من حدائق سراى الخديوى إسماعيل وجرى أول سبق للخيل بالنادى عام ١٨٨٣ معلنًا بدء رياضة سباق الخيل فى مصر وفى ٤ نوفمبر رخصت الحكومة لنادى الخديو الرياضى الانتفاع بمساحة أخرى من الأرض وقد تغير اسم نادى الخديو الرياضى إلى نادى الجزيرة الرياضى فى عام ١٩١٤ ثم تغيير اسمه إلى نادى أمير الصعيد نسبة إلى الملك فاروق لنحو عام أو أكثر بقليل ليعود إلى اسمه العريق وقد ارتبط اسمه برياضة سباق الخيل ارتباطًا وثيقًا ولم يقتصر النادى فيما بعد على رياضة سباق الخيل وحدها وإنما أدخل عليه رياضات أخرى مثل الجولف والكراكيت والتنس والبولو والكروكيه والسباحة والبريديج وكان مجلس الإدارة يضم الصفوة من المصريين والأجانب وكان ضمن أعضائه الأمراء والنبلاء والباشوات والبكوات والارستقراطيين والأعيان وغيرهم من المصريين والأجانب ممن كان لهم تأثير فى الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية فى مصر .

وقد تضمن محضر المعاينة المؤرخ فى ٢٠١٠/١٠/١٩ بأن هذه الفيلا أنشئت فى عشرينات القرن العشرين كما أشارت المذكرة العلمية بأنها تقع داخل نادى الجزيرة الرياضى وكانت تستغل كسكن للميجور الإنجليزى وكان يسمى بيلى والذى تولى سكرتير عام نادى الجزيرة ثم تبعه الميجور مراد كسكرتير مصرى للنادى وكان ضابطًا بالجيش المصرى .

ويتكون مبنى الفيلا من طابقين :

الطابق الأول : ندخل إليه عن طريق عدة درجات من السلالم تؤدى إلى بائكة محمولة على ستة عشر عموداً من الخشب بعلو البائكة سقف مكون من براطيم خشبية ثم باب يؤدى إلى الطابق الأول وهو عبارة عن صالة وسطى يفتح عليها ثلاث حجرات أرضيتها من خشب الباركيه ويوجد بأحدهم دفاية وألحق بهذا الطابق حمام .

الطابق الثانى : نصل إليه عن طريق سلم خشبى ذو درابزين خشبى بالطابق الأول وهو عبارة عن صالة وسطى تفتح عليها أربعة حجرات وألحق بهذا الطابق دورة مياه وحمامين وكافيتريا وأرضية من خشب الباركيه والسقف نفذ بطريقة البغدادى ويعلو الطابق الثانى سقف جمالونى ويفتح بالجهة الشمالية من الصالة شرفة من الخشب ويغطى جزء منها سقف خشبى يعلوه سقف جمالونى ويحيط بحديقة الفيلا سور حديث من الطوب الآجر من جميع الجهات ما عدا الجهة الجنوبية سور حديدى ويوجد بالجهة الشرقية من الحديقة حجرة كانت مستغلة كسكن للجناينى والآن كافيتريا ويوجد بتلك الجهة أيضًا مكاتب حديثة مستغلة من الشهر العقارى .

ونظراً لما شهدته عمارة المسكن المصرى من تطور منذ الفتح العربى حتى أسرة محمد على فإن فيلا الميجور الإنجليزى بنادى الجزيرة تعتبر أحد مراحل تطور المسكن المصرى وأحد النماذج التى يجب الحفاظ عليها .

وإذ وافقت اللجنة الدائمة للآثار الإسلامية والقبطية بجلستها المنعقدة بتاريخ ٢٠١٠/٤/٤ على تسجيل فيلا الميجور الإنجليزى فى عداد الآثار الإسلامية والقبطية .

كما وافق على ذلك مجلس إدارة المجلس الأعلى للآثار بجلسته المنعقدة بتاريخ ٢٠١٠/٥/١٩

وحيث إنه صدر قرار المجلس الأعلى للقوات المسلحة رقم ٢٨٢ لسنة ٢٠١١ بتعيين وزيراً للدولة لشئون الآثار وكذلك صدور قرار المجلس الأعلى للقوات المسلحة رقم ٢٨٣ لسنة ٢٠١٢ بتعديل قرار إنشاء المجلس الأعلى للآثار رقم ٨٢ لسنة ١٩٩٤

لذلك

فقد أعد مشروع القرار المرفق ويتشرف وزير الدولة لشئون الآثار برفعه للنظر وعند الموافقة بإصداره .

وزير الدولة لشئون الآثار

أ.د/ محمد إبراهيم على